لك السيرة العظمى التي نطقت بها
رموز أقام الله فيها البراهينا
بكنيتك المهدي في الأرض هدنة
بها هدأت كل الزلازل تسكينا
وقد كنت بالهادي الى الله داعيًا
تدانت لك الدنيا وحطت بها الدنا
ومن قبل كنت الناصر الدين ناهضًا
أقمت سلاطينا ورعت شياطينا
ولا عجب ان سلط الله رسله
على من يشاء واقرأ بذلك طاسينا
دعوت فلبتك الصوارم والقنا
واركبت فوق الغر غرًا مياهينا
وطابت لك الخضراء في العرس مربعًا
وأسست بالتقوى عليها مبانينا
والقصيدة اكثر من ذلك القدر وفيما ذكرت دلالة
وقد نال الشاعر بها من الاحسان من الامام الحظ
الوافر .

وفيها ندب الامل محمد بن حيدر أعا بوبخ
في رسالة الى الشاه حسين بن سليمان بن ملك

العجم واصحبه هدية سنية منها سيوف حسنية وخيل
أعوجية واشياء من العقيق والنفائس اليمنية فخاض
الرسول اليم الى الشاه فكثر بما أعطاه له الحساد والوشاة
وأرسل الامام ايضًا بعض السادة الى ملك الهند كذلك
بهدية سنية أبان فيها عن عظم شأنه بالمملكة اليمنية
ولما ظهر صيته في الاقطار بالعطا الواسع أتت اليه
الوفود من كل قطر شاسع حتى ضربت بكرمه الامثال .

وفيها أمر بطرد نعمة الله اللاهوري الى الهند
وذلك بتدبير من الحريجي عليه واشياء من القدح في الملك
نسبها اليه ولما صار بالهند سأله ملكها عن تلقب
الامل بالثلاثة الالقاب وهل هو واحد أو ثلاثة
فأحسن الاعتذار .

وفيها رجع أولاد الامام يوسف والصادق
عن جيهما في عافية وحبور وقد ذكر الانسي ذلك في
قصيدة منها :

واليك قد جاء البشير بيوسف
واخيه من خلفا شبيرًا وشبرا
أكرم به والصادق المفضال من
لبنين من علياك طابا عنصرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)